العثور على الصندوق الأسود تالفاً وانتشال حطام الطائرة المنكوبة يستغرق أسابيع

هل انتحر طيار «الألمانية»؟

عواصم ـ وكالات: الطقس كان طبيعيا للطيران صباح الثلاثاء على طول المسار الذي سلكته الطائرة الألمانية المنكوبة، وواشنطن استبعدت العمل الإرهابي، ولم يحدث أي عطل على «الإيرباصA320 » أثناء تحليقها من برشلونة في إسبانيا إلى دوسلدورف بألمانيا، وإلا لكان الطيار أبلغ عنه، إلا أنه لم يبلغ عن شيء، بل بقي صامتا حتى حين كانت الطائرة تهوي بمن عليها إلى مثواها الأخير.

واتضح أن الطائرة بدأت بالهبوط عن ارتفاعها «فجأة» من دون أي سابق انذار، ومن دون أن يتصل قائدها ببرج المراقبة ليطلب إذنا أو يشرح السبب، ثم راحت تسقط طوال 8 دقائق إلى منحدرات صعبة بالجانب الفرنسي من جبال الألب، وكأن المنطقة الشائكة تم اختيارها «عمدا» لتسقط فيها، وأثناءها لم يوجه قائدها أيضا أي نداء استغاثة، فهل انتحر الطيار، أو ربما مساعده، ناحرا 149 كانوا معه على متنها؟

أول من أمس الثلاثاء، نقلت الوكالات عن رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، أنه: «لا يمكن استبعاد أي فرضية في هذه المرحلة» لتفسير أسباب سقوط الطائرة التي تقوم شركة Germanwings التابعة لشركة «لوفتهانزا» بتشغيلها، لذلك برزت فرضية إقدام الطيار على الانتحار، كما فعلها قبله طيار «الماليزية» منذ أكثر من عام، لقلة المعلومات عن أسباب سقوطها، حتى تظهر معلومات جديدة تثبت العكس.

وكانت «مصلحة الطيران المدني» الفرنسي أعلنت أن الطيار، العامل مع الشركة منذ 10 أعوام «وجه نداء استغاثة عند التاسعة و47 دقيقة بتوقيت غرينتش» حين كانت قرب مدينة «بارسيلونيت» البعيدة في منطقة الألب 100 كيلومتر شمالا عن مدينة «كان» بالجنوب الفرنسي، قبل أن تختفي على ارتفاع 4000 قدم عن الرادار، لكنه اتضح بعدها أن أي برج مراقبة لم يتسلم أي نداء من الطيار الذي مازالت سلطات إسبانيا وألمانيا تحجم عن ذكر اسمه.

وحدث ما يثير الشكوك أكثر، وهو أن برج المراقبة في مطار مدينة Aix_en_Provence القريبة بالجنوب الفرنسي من مدينة مارسيليا، لاحظ الساعة 10,33 بالتوقيت المحلي أن الطائرة بدأت تهبط عن ارتفاعها البالغ 38 ألف قدم، بواقع 3500 بالدقيقة، فاتصل بعد دقيقتين بقائدها، لكنه لم يجب، وكرر الاتصال مرات ومرات، ولم يتلق منه أي رد.

بعد دقيقتين من أول اتصال أجراه، أي في الساعة 10,37 بتوقيته، أعلن برج المراقبة حالة طوارئ، وأبلغ طائرات كانت محلقة بألا تقترب من منطقة وجد أن «الألمانية» تهبط نحوها بسرعة 875 كيلومترا بالساعة، إلى أن وجدها وقد أصبحت عند الساعة 10,40 على ارتفاع 4000 قدم فقط، وبعد دقيقة اختفت عن شاشة الرادار في منطقة من الألب ارتفاعها 2000 متر تقريبا. الطائرة نفسها أيضا لم يسبق أن تعرضت إلى أي مشكلة منذ إنتاجها قبل 24 سنة، وطوال 46 ألفا و700 رحلة قامت بها، واستغرقت 58 ألفا و300 ساعة، لذلك أعلنت شركة «ايرباص» أنها سترسل مستشارين فنيين تابعين لها إلى موقع تحطمها لمساعدة الفريق الفرنسي المحقق بالحادث، ولمعرفة أسباب سقوط الطائرة التي من الممكن أن يكون بينها سبب آخر غير انتحار الطيار الذي ذكر عنه مدير الشركة بأن لديه خبرة 6000 ساعة تحليق، وعلى طائرات «ايرباص» بشكل خاص.

بين أسباب السقوط الواردة بعدد امس من صحيفة «التايمز» البريطانية، يمكن أن يكون «تدخل بشري شرير» أو عطل ألم فجأة بمحركي الطائرة معا.

وقد تم العثور على الصندوق الأسود تالفا، وقال مسؤول ان انتشال حطام الطائرة سيستغرق أسابيع.

حزن شديد على وجوه اهالي ضحايا الطائرة

تأبين ضحايا الطائرة

حطام الطائرة متناثر فوق جبال الألب وبالأعلى صورة لذيل الطائرة المنكوبة

مراكش أفضل وجهة سياحية في 2015

مراكش الساحرة

الرباط ـ العربية: صنف الموقع العالمي المتخصص في الأسفار «تريب أدفايزر» مدينة مراكش عاصمة السياحة في المغرب، كأول وجهة سياحية جديدة في العالم برسم سنة 2015، بحسب ما نشرته صحيفة الأحداث المغربية. وأوضح بيان للمكتب الوطني المغربي للسياحة، الثلاثاء، أن هذا التصنيف جاء على اثر استطلاع رأي شمل أكثر من 200 مليون مسافر.

وتقدمت مدينة مراكش على كبريات العواصم العالمية من قبيل لندن (المرتبة السادسة)، وروما (المرتبة السابعة)، وبونيس آيرس (المرتبة الثامنة)، وباريس (المرتبة التاسعة). وكانت مدينة اسطنبول التركية قد حازت هذه الجائزة السنة الماضية. وقال المدير العام للمكتب الوطني المغربي للسياحة عبدالرفيع زويتن الذي تسلم الجائزة، إن «هذا التتويج الرائع يعد نتيجة عمل الفاعلين في مدينة مراكش، والمغرب بصفة عامة، واستراتيجية التسويق والتعاون التي يعتمدها المكتب مع موقع تريب أدفايزر».

استنباط 30 صنفاً جديداً من الفول

روما ـ رويترز: أعلن باحثون، الأربعاء، أنهم نجحوا في استنباط 30 صنفا جديدا من الفول المقاوم لارتفاع درجات الحرارة والمخصص لتوفير المادة البروتينية لشعوب العالم الفقيرة في ظل ظروف التغير المناخي. وقال العلماء إن الفول، الذي يوصف بأنه «لحم الفقراء»، مصدر أساسي للغذاء لأكثر من 400 مليون نسمة في دول العالم النامي، لكن المساحات الصالحة لزراعته قد تتراجع بنسبة 50٪ بحلول عام 2050 بسبب ارتفاع درجة حرارة الأرض، ما يهدد أرواح مئات الملايين.

وقال ستيف بيب، وهو باحث كبير في إنتاج الفول، لمؤسسة «تومسون رويترز»: «صغار المزارعين في شتى أرجاء العالم يعيشون على الحافة حتى في أحسن الظروف». وأضاف: «تغير المناخ سيدفع الكثيرين إلى الجوع أو أن يعترفوا بالهزيمة ثم يتجهون لبيع أراضيهم والعيش في مناطق عشوائية بالحضر إلا إذا تلقوا دعما». والكثير من الأصناف المستنبطة التي أنتجت خصوصا لمقاومة الجفاف وارتفاع درجات الحرارة جعلت المستهلك يستغني عن الأصناف التقليدية الأقل شعبية ويقبل على السلالات الحديثة.

أغرب فندق في العالم

لندن ـ أ.ف.ب: وصفت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، هذا الفندق بأنه من أغرب الفنادق في العالم، فهو لوحة خلابة من صنع الإنسان لبنائه على شكل بركان تثور منه «المياه» بدلا من الحمم البركانية.

ويتميز الفندق بتقديم أنشطة متعددة مثل امتطاء الأحصنة والتجول بها في الغابة والتزلج على الجليد في الشتاء، ولعب الغولف ومنتجع صحي يحيط النزلاء بالعناية والحصول على الاسترخاء المنشود بعيدا عن ضوضاء المدن.

ويمتد على مساحة 300 ألف فدان، بموقعه في الجزء الجنوبي من جبال الإنديز في تشيلي، حيث تكثر في هذه المنطقة البراكين مما يوحي لنزلاء الفندق أنهم سيمضون ليلة في أحضان بركان حقيقي قابل للثوران في أي لحظة.